

عبدالله بن عمر: الشخصية المتزنة ثمرة التربية الصحيحة | معايشة الأنبياء والصالحين 84

حازم صلاح أبو اسماعيل

بوقت كنت مع اولادي فسبحان الله في يومين متتاليين يومين ورا بعض شفت واقعتين بمنتهى العجب طبعاً من مستجدات العصر
دلوقتني التليفون الجوال النقال المحمول ده. فسمعت اب بيقول لابنه - 00:00:00

في يوم من الايام اب وابن ما اعرفهمش كده في يعني بيلعبوا بقى حاجة فيقول له لا انت ترن له رنة يقوم هو اللي يكلمك خليك
ناصح في اليوم التالي - 00:00:22

قدرا انا ما يعني خلاص وقال كده سمعت ام بتقول لابنها لا يا حبيبي انت اللي تكلمه لما تكون عايزة قال لها هو قال لي دن لي رنة
وانا اكلمك - 00:00:41

قالت له لا ليه اللي عايزة انت اللي تكلمه انت اللي تخليك كريم فقلت يا سبحان الله هذه تربية ماجدة وهذه تربية ساقطة. صحيح.
فعمر ابن الخطاب هذا الحازم الذي كان يقوم الليل قبل ان ينام - 00:00:56

لما ابنه يلاقيه بيقوم الليل عشان قبل ما ينام يخلص الورد وبعدين ينام ويصحى تاني بقى بس بيقى هو خلص الورد اللي هو انما
عبدالله بن عمر شف حضرتك بتقولكم مرة؟ اربع خمس مرات. اربع خمس مرات في الليلة. تعب ينام شوية ويصحى يكمل. فهو
متقلب يعني بين - 00:01:16

الجسد اذا كان لينام ثم يقوم وفي النفقه يرى اباه ينفق نصف ثروة في حد بيصرف بيدي نص ثروته فيتعذر الواقع غريب الواقع
غريب.انا عايزة بس حد من اللي يقول مسلا معه عشر تلاف جنبه - 00:01:35

معه ميت الف جنيه معه مليون جنيه.انا نفسى الكلام ده يسكت على الواقع يا دكتور هتلacci كلام غريب ما تملك؟ قل لي كام
دلوقتني؟ انت معك كام فلوس فكر - 00:01:51

فكرا سانية غمض عينك بس كده وتخيل انا بطلب منك ربع مالك لله. اه. ربع ربع مش النص. تحس انه وينزل بقى بعد اذن حضرتك
تحفيض سيبك من اللي معه اتنين مليون وهيصرف مليون - 00:02:03

ده لو واحد كل اللي يملكه الفين جنيه وتقول له اصرف الف صعب جدا ده الفين جنيه دول يعملا الحاجة دي يقول لك ده عشان
الجنازة لو حد مات اعرف اجهزه - 00:02:19

يعني الثروة حتى لو قليلة انا عايزة اقول قليلة كسيرة النسخ الانفس الشج. درهم غالب انا تأثرت يوميها جدا احنا برضو في القرن
الحالى لما تبقى ام بتربى على ايدك تماما على معالي الاخلاق كده ده شيء عزيز ده انا والله كلما تذكرت لها انا لا اعرفها ولا تعرفي
والله اعلم - 00:02:29

حجابها سليم ولا مش سليم؟ يعني انا لم تقع بصري يعني لم يقع بصري بدعي لها وانا ساجد مسلا يجي خمسين ستين مرة من ساعة
ما شفت الواقعه دي. ولذلك حديث - 00:02:52

الرسول عليه الصلاة والسلام ان خير الصدقة ان تتصدق وانت شحيح. شحيح. تخجل فقرة. صحيح. نعم تخشى الفقر وتأمر الغنى.
بالضبط. يعني المسألة فيها مسابقة بين الصرف وبين التحويش. انا انا كوييس وبشتغل - 00:03:02

بس ده دي فرصتي الوحيدة فرصة العمر الفترة الزمنية اللي اعرف اجمع فيها فلوس اعمل فيها فلوس بعد كده هتعجب وهعجز ومش

هينفع فدي الفترة اللي الفترة الذهبية ده الموسم رمضان داخل وفيه بيع وشرا او موسم المدارس - 00:03:21

فصحيح شحيخ تخشى الفقر وتأمل الغنى دي الفترة الذهبية للشغل اللي لازم احصل فيها ثروة فطبعاً لا شك ان الانفاق في مثل هذه
الحالة بيبيقى انفاق فعلاً صعب غير لما واحد يكون سروة ويتصدق منها. يعني هو كل واحد - 00:03:36

اه فاكر حضرتك حكاية انه كعب بن مالك كانت قضيته انه هو ابلي في الصدق ان ربنا نجاه بالصدق فقرر الصدق طول العمر. هم
عبدالله بن عمر. سيدنا حذيفة كان قضيته يبحث عن الشر مخافة ان يذكر عبد الله ابن عمر الشيء الغير عادي ده انه لا تطيقون
طريقته في - 00:03:53

قيام الليل اربع خمس مرات يقوم وينام ويقوم وينام وكل ما يجده قوة يصلى وكل ما يتبعه ينام شوية ويصحى غفلة الطائر ويقوم
لان قيام الليل كانت قضيته مم قال له انت كويس قوي بس لو كنت بتقوم الليل. نعم. تخيل بقى عاشها عاش بقى لازم. مشروعه.
مشروعه - 00:04:13

الرجل عبدالله ابن عمر لو كان ساعات الواحد كمان يتصور انه يعني بالتوازن او العبادي ده لما كنت دائمًا اقول منين ده احس ان هو
ما هو آآ يعني دائمًا تذكر بصيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة - 00:04:34

انه كان لا يرى شيئاً ينموا على او لا يترك شيئاً اعتباراً من الاعتبارات التربوية ينمو على حساب اعتبار آخر فكلما نمى اعتباري يوقف
في الناس لاعتبار الآخر فتعودوا ان يبتغوا مكارم الاخلاق ومكارم الطاعات في كل مظانها - 00:04:53

فتوازنت الشخصيات ولذلك يعني لما يجد آآ نقطة آآ ضعيفة ينبه الامة له. المجتمع لو مجتمع راشد او حتى الاب والام او حتى
المربي في المدرسة او لو المجتمع لا يترك صفات لتضمر تنشأ تنشأ شخصيات متعددة الموهوب. مم - 00:05:11

انما لولا لو تركها لتضمر خلاص ولذلك انا شخصياً اللي يلفت نظرني في عبدالله بن عمر الحقيقة معنى يعني اصله ساعات واحد يبقى
يبصلني قيام ليل ويبينق وكل شيء. انما - 00:05:33

آآ في بعض الناس كانوا بيتصوروا ان في غفلة ان عبدالله بن عمر راجل طيب كده وخصوصاً ان هو كان يسير في تلمس موقع اقدام
النبي عليه الصلاة والسلام حتى بناقته يقول لعل خف ناقته تأتي على موضع كانت تمشي فيه خف ناقة النبي عليه الصلاة والسلام.
طبعاً - 00:05:47

فكان كل واحد يبقى فعلاً عنده شهرة عن شيء معين بس آآ بصيرة تخليل الواحد ياخد باله هم الناس دول كانوا شكلهم ايه. يعني
الواحد ممكن لـما الحاجات العزيمة دي - 00:06:08

يأخذ فكرة ان سيدنا عبدالله ابن عمر ده كان من الدراويس يعني راجل بيتلمس موقع الاصدام ويصلی بالليل ويصوم بالنهار ويعني
يبينق انما الحقيقة انا وحتى زي ما بقول في بعض الرواية تجرأوا وقالوا يعني ان سيدنا عبدالله ابن عمر كانه حتى ان في جارية قالت
اللي كنت اظنه - 00:06:21

واعمى يعني من من شدة غض بصره او شيء من هذا القبيل. هم. لكن الحقيقة في شيء لافت جداً للنظر ان رأي عمر ابن الخطاب فيه
اللي هو ابوه كان رأياً - 00:06:43

يلفت نظرك الى قوة عقله يعني سيدنا عمر ابن الخطاب لما توفي جعل الشوري بعده في ستة افراد قالوا له طب ما تولي عبدالله ابن
عمر يعني قال كلمة تفيد انه فعلاً ممكن يعني هو هو جدير بها وكل شيء ولكنني لا اريد ان نجعل الامارة في يعني كفاية واحد بس من
- 00:06:59

عمر بن الخطاب انما عمل حاجة غريبة وهو انه جعله او اشترط ان يحضر عبدالله ابن عمر الشوري اشترط سيدنا عمر ابن الخطاب
او صى الى الستة واشترط انه سيدنا عمر ابن عبدالله ابن عمر يكون معهم في الشوري - 00:07:23

وهذه ثقة من عمر في عقلية وفي رأي وفي مشاركة عبدالله ابن عمر فقال وليس له من الامر شيء. يعني لا يكون من من الصوت يعني.
لا له صوت ولا هو مرشح - 00:07:41

فبىحضر ليه قوة رأى يعني رأيه فيه انه صاحب قوة رأى ثم تجد ان السلسلة الذهبية في الرواية فعلاً هي الاحاديث التي رویت عن

عبدالله بن عمر فازا عنده قوة حافظة وضبط للحديث - 00:07:59

وتعلم انه ان علماء الحديث كانوا يقولوا الرجل ده عن واحد من الناس يقولوا ده راجل بركة يعني يستسقى به الغيث. يعني يمكن يقف وفيه جذب وجفاف فربنا ينزل مطر بسببه. من كتر ما هو رجل صالح. لكن لا يؤخذ منه الحديث - 00:08:16

ولا يؤتمن على الحديث ليه يا جماعة راجل بهذا الصلاح؟ لانه لابد من الضبط لابد من قوة العقل فعبدالله بن عمر كان عنده العلم وكان فقيها كان من الفقهاء. نعم. وكان من العبادلة العبادلة عبدالله ابن مسعود. عبدالله ابن عمر. عبدالله ابن العاص. يعني - 00:08:38

عبدالله بن عباس طبعا ائمه. مم. فكان فقيها من الفقهاء النادرين وكان ضابطا في الرواية وفاهما للدين فاقها له بحيث يعرف ان مثل المؤمن هو كالنخلة وان ويعرف فوق هذا كله ان يشهد المشهد السياسي مع الستة المرشحين للشوري دون ان يكون ناخبا ولا مرشحا. نعم، لكن - 00:08:55

عمر بن الخطاب وهو من هو يشترط ان يكون موجودا وفي كل مرة يخلو فيها منصب الخلافة يكون احد المرشحين عبدالله بن عمر وده معناه قوة شخصيته ده ابن عمر ابن الخطاب - 00:09:21

وبرغم هذا يعني هذه القوة الموفورة علما وفقها وادراكا وفهمها نضجا وما الى ذلك. يشتهر عنه ايه؟ الجانب الآخر يعني مش عقليته قوية فهو ضامر في العبادات. لا الجانب الاخر اللي هو الكرم والعبادة والتقوى والقيام والصيام وما الى ذلك - 00:09:36

يعني الشخصية الحقيقة اللي بهذا التكامل وكونه ابن امير المؤمنين احنا النهاردة في عصر يمكن ابن المالك عايز بيقى ملك ولی للعهد ابن الرئيس عايز بيقى رئيس ابن الوزير عايز بيقى وزير ابن - 00:09:56

الاعمال عايز يكون رجل اعمال. انما عبدالله ابن عمر ابن خليفة المسلمين واللي شافه في بيته انا فيرأي اللي شافه في بيته من التقشف الشديد بسبب الخلافة دي بس مش كده كمان الخوف الشديد من الله من المسؤولية زي ما ذكر الاستاذ سعيد - 00:10:10

يعني بيقول له طيب لو يعني آآ يعني هاخد الخلافة يعني هتعملوا ايه في اهل المشرق؟ قال لك هنقتل وعي اللي يقف قدامه هنقتله فيقول ما احب ان يكون ان يتم لي هذا الامر سبعون عاما وان يقتل رجل واحد - 00:10:29

يعني حتى في الفقه الجانب الفقهي اللي حضرتك يعني آآ ابرزت جزاک الله خيرا كان فقه فعلا في العقل موصول بخشية القلب بداية بقولها الحجة الشرعية والخشية القلبية جه واحد يسأله سؤال - 00:10:45

فقد يعني يفكر اقطع رأسه لأ فراح سأله تاني فيفكر فقال له كانك لم تسمعني قال له يا اخي كانك لا تعلم ان الله سائلنا عما تسألوننا عنه يعني كانك بتتفكير ان ربنا مش هيسألنا عن - 00:11:00

الاسئلة والاجوبة اللي هنقولها لكم. دعونا حتى نتفهم مسائلكم يعني اديني فرصة اخاف افهم عشان فان علمنا قلنا شيئا وان لم نعلم قلنا الله اعلم يا سلام ثم يفك في المسألة ويقول الله اعلى واعلم - 00:11:16

فيمضي الرجل يقول عبدالله بن عمر لي بها فيرسyi امام الائمة والشيخوخ والعلماء. قواعد. هذه القاعدة الذهبية الهامة جدا. مش فقط في رواية الحديث في القاء الفتوى ان الله سائلنا عما سأله الناس عنه. يا - 00:11:31

ما كانش هينفع معكم ده يا استاذ سعيد لا في فتاوى على الهوى ولا في الفتاوى اللي بزيرو تسمعية ولا شيء من هذا والا كانت تبقى مشكلة. ابدا. يعني هؤلاء علموا الناس قبل ان يعلموهم الفتوى الشرعية في الاحكام - 00:11:51

تفصيلية علموهم الدين الورع كان في صحابي آآ يعني كان اذا اذا سئل في قضية يجib عنها ثم بعد ان ينهي الاجابة ينادي السائل مرة اخرى ويقول له اعد علي السؤال مرة اخرى - 00:12:05

فيسأله مرة اخرى ليراجع اجابته هو نفسه يراجع القضية يسمعها من السائل مرتين فلا شك انه هذا دين يعني الفتوى دين فلينظر احدكم عمن يأخذ دينه - 00:12:23